

# The study of mycoplasma pneumoniae infection in childhood bronchial asthma

Fadwa Mohamed El Korfally

المقدمة:الربو الشعبي مرض تنفسى التهابي يتميز بفرط نشاط و ضيق الممرات الهوائية مما يؤدي الى نوبات من ضيق التنفس. زيادة انتشار الربو الشعبي على المستوى العالمي وتأثيره على الصحة تامة ادى الى الاتجاه الى عمل عدة فحوصات جديدة لمعرفة السبب في هذه الزيادة. هنالك دلالات متراكمة على ان عدوى الجهاز التنفسى لها تأثيرها على منشاً و تولد الربو الشعبي و مضاعفاته و درجة خطورته. وقد وجد ان الميكوبلازما الرئوية تؤثر على حدوث الربو الشعبي و مضاعفاته. حيث وجدت في الممرات الهوائية للمرضى بالربو الشعبي المزمن و فرط نشاط الممرات الهوائية ممكناً ان يستمر وجوده مناسبع الى شهور بعد الاصابة بالميكوبلازما. و يتميز بافراز عدد من الوسطاء التي تؤدي بتفاعلها في حدوث الربو الشعبي. أهداف الدراسة: تحديد الارتباط بين اناصابة بميكروب الميكوبلازما الرئوية واحدوث حالات ربو الشعبي. خطوات البحث: اجري هذا البحث على 80 طفل من سن 6 الى 12 سنة من الجنسين و المختارين من مستشفى الاطفال الجامعي بينها و قسموا هؤلاء الاطفال الى مجموعتين المجموعة الأولى عددها 60 طفلياً يعانون من ربو شعبي و المجموعة الثانية من 20 طفلاً اصحاء. نتائج البحث: لقد وجدنا: 1. ان متوسط الاعمار في الاطفال الذين يعانون من الربو الشعبي لا يختلف عن الاطفال اصحاء. 2. كما وجدنا ان معدل حدوث الربو الشعبي في الذكور كان اكبر من الاناث ولكن دون وجود فرق احصائي. 3. لم نجد فرقاً احصائياً بين معدل حدوث الربو الشعبي في الريف والحضر و ذلك يرجع الى سرعة تمدن الريف في مصر. 4. زيادة عدد كرات الدم البيضاء و الخلايا اليوزيتية في الحالات المصابة عنها في الاطفال اصحاء. 5. وجد الاجسام المضادة الحديثة (الغلوبين المناعي M) من ميكروب الميكوبلازما الرئوية في الحالات كان (8.3%) بينما معدل الاجسام المضادة القديمة (الغلوبين المناعي G) كان (48.5%). و في الاطفال اصحاء كان الغلوبين المناعي M (5%) و الغلوبين المناعي G (40%) مع عدم وجود فرق احصائي بين المجموعتين. 6. وجدنا ان نسبة الخلايا اليوزيتية في الحالات الايجابية للغلوبين المناعي M اكبر من اصحابه مع وجود فرق احصائي. الاستنتاجات: ان التهابات الجهاز التنفسى من المحفزات الرئيسية للربو الشعبي و خاصة في المرحلة الاولى من عمر الاطفال. العدوى بميكروب الميكوبلازما الرئوية من الاسباب التي تؤدى الى تفاقم الربو الشعبي خاصة في المراحل المتوسطة و الشديدة. العدوى السابقة بالميكوبلازما الرئوية وجدت في 29% من الاطفال المصابين بالربو الشعبي فلابد من دراسة دورها في تحفيز الربو الشعبي و خاصة المراحل الشديدة. التوصيات: يجب الاخذ في الاعتبار وجود الميكوبلازما الرئوية كعامل مسبب و محفز للربو الشعبي خاصة عند متابعة الاطفال المصابين في المراحل الشديدة. يجب استبعاد الميكوبلازما الرئوية كعامل مسبب لحالات الربو الشعبي في الاطفال و خاصة في المراحل الشديدة ويجب استخدام العلاج المناسب لهم. يجب عمل دراسات واسعة عن الميكوبلازما الرئوية على عدد كبير من الاطفال المصابين بالربو الشعبي و تاكيد علاقتها و تأثيرها على التحفيز المزمن للمجاري الهوائية بالرئة. يجب الاندخر جهداً في دراسة معدل انتشار الميكوبلازما في مصر و دراسة العوامل المتاحة للحد من انتشاره و القضاء عليه.